ذلك لفاوه بحاطبته بحنوه الرفعة حيث على مرط المشقة رحله فوكل لسان الوجد حافر مضاه
بعض
الخ وقوله اورد جملة من مصنوعاته وغيرها وموشحاته والملخص بحرف بفنون ومن شعراء
الحجاج المذكور بمدح الجهة الكريمة النبوية مصر ابن النقيب لبعض الغواطر اخمسانية قوله تشحى

لما تنشا منى الصب به تشوبقه ۔ دار الدموع اعتنا ضهابعقيقه
متلهب ومتولد متلهب ۔ كيف البقا بغوا احترام حريقه
متموج بحر الدموع بخدك ۔ اني خلاص لي بحي تغريقه
متحرج حاب النوى من معاجي ۔ ما ان يحن لنا بحماف متشوقه
يصبي الغواطر حسنه ببريقه ۔ يصبي النفوس جماله بانيقه
فبدر الغواطر اذ يلوح لرامق ۔ لا تنقضي الاحراق عن تغريقه
للبدر لحسنه كيستي ضقسامه ۔ للمسك نجمته لفهتي جقيقه
سكنت خواطر الاحبة كانهم ۔ نثر بوامر الصبا كاسر حقيقه
عنه اصطبار ما ان ابحقيقه ۔ مثل المعلوم الاما بحقيقه
سجع الحمام بشوق في جميع الهوى ۔ جاثار نجمو مشوقه بمشوقه
وركت مصويلا راعما تبهيقه ۔ ويحق ان يتشكى اخوتهم نفه
وبكاء امثالي احق الانفسي ۔ لم افض للمولى الكبير حقوقه
وعلمت عن زمن الشباب المنقضي ۔ اضحى بنسخ سروره بعقوقه
وبرا المشيب وبيه زجر ذوي النهى ۔ لو كنت من رجوا المشيب بروقه
حسبي توامته راسه متا جنى ۔ بجل النشيب تورزه بمهيقه
موبرم ما خرم الهوى زمن الصبا ۔ من بعدم من مولاه رثى جشوقه
وبرد التشكي لريم [illegible] ۔ على الرضى بحبيبه دركيموفه
بيضي من سكل القطار بعكره ۔ نشتما بحلم صبوحه وغبوقه
لو كنت بيمت النفس وحبيبته ۔ وسلك ايثارا سواء طريقه
لا امنت منه جوابه وجوابه ۔ عرضت نسام الرايح بشوقه
لمه ارباب القلوب جانهم ۔ من حي بامن فال الرضا وحريقه
فاسوا وقوتام الانام جنونهم ۔ منفك الرجا بضبابه وبقوفه
وتا نسموا بحبيبهم قلبهم به ۔ بحق تصرف الفضل بتحقيقه
فصرت عنهم عنوما سمعوا السراه ۔ وتعاين فضل علا بعشوقه
لو ارجا تلمح من فوز منهم ۔ يجبى العواد بهم وطروقه
وتارح يتكلف من ارواحهم ۔ سبب انتعاش الروح طيب خلوقه
لينفث من جرا اجرا بود النفس ۔ من خوفها قلبي عليه خفوقه
ومعي رجاء نوصل اعدد قه ۔ ذخرا لصروفات الزمان وضيقه
حسبي ومرجي امرالماحي النوا ۔ جوز الانام يبصه بتصريفه

يتقدم

المسى

٢٧

المسى اذ ورى بمنصب ومنسب ۔ من معاشر ازكى النجار عريقه
الحق اظهر عقيب خصامه ۔ والدين نظمه لدى تفريقه
ونجومه مراه ضلالة من جاري ۔ مستوثق بلغوته وبطوقه
بحماه ترتيله البنا رحمة ۔ يهدى ويهدى الفضل بتوفيقه
والمعجزات ينوب بصدق رسوله ۔ وحقيقة بالماثرات خليقه
كالنجم به تكلمهم والجذع حن ۔ تحقيقه والبدر به تحقيقه
والغار اذ حموه بنسج وناده ۔ واجاج ماء فيه حلا من ريقه
والزاد قل جزاه من بركاته ۔ فكفى الجيوش بتمره وسويقه
ونبوع ماء الكف من راحاته ۔ وسلام احجار غدت بطريقه
والنخل لما ان دعاه مشى له ۔ ذا اهتزاز بعزوفه وعروقه
ودار ضرعا بنهاه وفز وبث له ۔ بغي به ما جبها وارى تشميقه
وكذا ذراع الشاة فوز نطقت له ۔ نطق اللسان بصحيحه وذليقه
ورمى عداه بكف حصباء اقتفت ۔ حم ما كزعور الجمان في وقته
وعليه ذا ايات الكفار نفرت ۔ تنقل بعلو جلاله وبسوقه
وادنى من كلام الجنة صرحها ۔ سبحان بما فيه جاء وما به
جاز السماء وفاز بعد وجه ۔ جاز السماء طباقها بخي وفه
ولكم له من ذا ابته من رجه ۔ وعنايته وعنايته بحفوقه
باخرة لا رسال عنصر الامه ۔ باحموز العلما اعلى مخلوقه
علقت ذرامل بجاهه عروة ۔ والفضل لعبيد يخيب بتحليقه
وعلقتا من حبل اعتمادي عمرة ۔ لتمسكي بغوثيه وبقيقه
ولقد عرفت احبيب ذنبي انفسى ۔ ارجو بفضلك ان ارى تخليقه
وكساد سوقي مرتجات لعبادكم ۔ بفضل حصول نجود وتفوقه
موبين ضللى ومصى به تحريقه ۔ لمزار لي بابك بو تحقيقه
موتر برلتو عنه متوجة الهوى ۔ حاد حوا الجماله وبشوقه
واري منثيب العمر امضي بالها ۔ وموردا مصري جوبه لمن بقيه
واخاف ان افضي ولم افض المنا ۔ بفضوده بهم منفتى ومرزوقه
بمنى احط على اللوى رحلي وفد ۔ بلغت ركاب الحماوعقيقه
وامرغ الخديش بتوب تمرا ۔ كي المسك باريج شرى مشوقه
واعيد انشادي وانشادي الثنا ۔ بيربيع نعم فرحتي ورفيقه
حتى امل الحال تقضي شعر بها ۔ كالغض مركبا على مشوقه
وتحية التسليم ابلغ سامعي ۔ وتهما المزيح حريته وعقيقه
ولنا البقا روح العلى ومرزيره ۔ صربفه والطرى الطرى جارفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)